

بند جدول الأعمال: التقرير المحلي الصادر عن الرئيس والمدير العام

كنا، وأصبحنا.
ماضيًا تولى، وحاضرًا حل.
بين أنين وحنين ما أطيع.
كم سرنا بين زهر وشجر غدير ونهر
إن جاشت نفسك وتاقت بالدمع عينك، وضللت الطريق،
إلى صرح هوى أو حديث من أحاديث الجوى،
أه لقيد يديك، فوق معصمي،
كم فاضت بالحزن نفسى، وتاق فؤداي إلى الهوى،
مهلاً.
أغمضى عينيك.
واهني.
فالأحباب كلُّ في طريق.
ذات يوم يجمعنا القدر بغير لأي وضيق

نيكولاس إيفانز (من "إن متُّ قبلك (If I Be the First of Us to Die)").
إحياءً لذكرى نيفيل فان سيترت،
مدير "المخاطر والضمانات" الراحل الذي
وافته المنية في نهاية شهر يناير

لا تزال البيئة من حولنا تحفها التحديات، فهذه جائحة كوفيد لم ترحل، والحرب تدور رحاها في أوكرانيا، ولم تسلم من بطشها أسعار الغذاء والطاقة، ويئن كثيرون من وطأة التدابير التقشفية التي أنهكتهم بعد تفشي الفيروس. وازداد الأمر سوءًا بزلزال مأساوي دمر سوريا وتركيا.

وبعد مرور ثلاثة أشهر منذ انعقاد جمعيتنا العامة في بوغوتا، تجيش صدورنا بحماس وعزيمة لن نتخذنا وسنمضي قدمًا في تقديم الدعم في جميع قطاعات الاتحاد. وقد بُدلت جهودٌ حثيثة لإعادة موائمة السكرتاريا (قدمت ورقة محددة للمناقشة) ودعم التخطيط لمساعدة الجمعيات الأعضاء في إعادة تركيز استراتيجياتها وعملها.

ومما يدعو للأسف أن العالم لم يبال ونحن نتنفس الصعداء بعد الجمعية العامة عاقدين العزم على المضي قدمًا بكامل قوتنا. ولم نكد تمضي 40 يومًا من عُمر عام 2023، وعلينا أن نقترح 3 مسارات:

- تقديم الدعم اللازم لتمكين شريكنا المتعاون الجديد في هايتي، جمعية ASFH¹، من الاستجابة للعنف الحاد الذي أضر بمنطقة Croix des Bouquets في بورت أو برنس. سوف تقدم جمعية ASFH الدعم الفني لـ 4 مرافق صحية والدعم لـ 3 عيادات متنقلة، تستهدف النازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة التي تقدم الرعاية المباشرة: الإدارة الإكلينيكية لحالات الاغتصاب، وإدارة متلازمات العدوى المنقولة جنسيًا (STIs) ومنع الحمل. ستقوم جمعية ASFH بالإحالة من أجل: مضادات الفيروسات القهقرية/خدمات فيروس العوز المناعي البشري (HIV)، ورعاية التوليد وحديثي الولادة في حالات الطوارئ (EmONC)، والإجهاض.
- سوريا: تضررت عيادتان من عيادات جمعية تنظيم الأسرة السورية من الزلزال ولم يتخلف الموظفون كلهم. وفي غضون 24 ساعة من وقوع الزلزال، استجابت جمعية تنظيم الأسرة السورية (SFPA) وساعدت في عملية الإخلاء، ونقل الناس إلى بر الأمان. وتم تأييد اقتراح تشغيل 10 عيادات صحية متنقلة في أشد المناطق تضررًا من الزلزال.

¹ ASFH، جمعية القابلات في هايتي

- تركيا: ليس لدينا جمعية عضو هناك لكننا أعطينا الأولوية لهذه البلاد للتوسع فيها. وتم تحديد شريكين في تركيا لتعزيز إمكانية الوصول إلى رعاية الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية التي تنقذ حياتهم. والمقترحات قيد التطوير بينما نكتب هذا التقرير.

وأطلق فريق التبرعات الفردية نداءً طارئاً لجمع التبرعات والأموال من أجل سوريا وتركيا لأنهما في أمس الحاجة إليهما.

وتجدر الإشارة إلى أن مشاريع الموازنة التكميلية اليابانية (التمويل الإنساني) قد بدأت مع الجمعيات الأعضاء في إثيوبيا وأفغانستان وباكستان وأوكرانيا – مما يمثل استثماراً جغرافياً موسعاً تقوم به اليابان من أجل العمل الإنساني على مستوى الاتحاد.

وفي أثناء الاستجابة لهذه الأزمات، نحرص على مواصلة عملنا على التكيف مع الاستراتيجية الجديدة. ونحضر تقدماً في إطار النتائج، وعقدنا اجتماعاً هاماً لمراجعة **حزمة خدماتنا الأساسية المتكاملة (IPES)** لإدراج الأولويات في الاستراتيجية الجديدة. ويقدم اتحاد IPPF حزمة الخدمات الأساسية المتكاملة (IPES) لتعزيز تقديم الخدمات التي تلبى أشد احتياجات الأفراد إلحاحاً من الصحة الجنسية والإنجابية، مما يضع المستفيدين من خدماتنا في قلب ما نقوم به كله. وبعد الانتهاء من مراجعتها، سوف تشمل ثماني خدمات أساسية: تقديم المشورة في الصحة والعافية الجنسية (الجنس، النشاط الجنسي، صحة الدورة الشهرية)، منع الحمل، رعاية الإجهاض، العدوى المنقولة جنسياً (STIs)/عدوى الجهاز التناسلي (RTIs)، فيروس العوز المناعي البشري، أمراض النساء والتوليد، دعم الخصوبة، العنف الجنسي والعنف القائم على اختلاف النوع.

واستمر إحراز التقدم في إعادة تعديل بصمتنا، وخصوصاً في الأمريكتين بعد انفصال المكتب الإقليمي لنصف الكرة الغربي (WHRO). فيما يلي خريطة توضح التقدم الهائل الذي تم إحرازه:

التقدم في المكتب الإقليمي للأمريكيتين والكاريبي (ACRO).

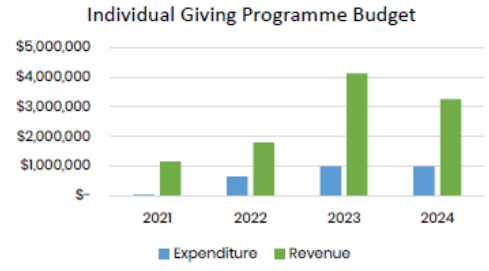
لكن الأمر لم يقتصر على الأمريكتين والكاريبي، في أفريقيا: جنوب إفريقيا وزيمبابوي وأنغولا وليبيريا في الطريق، أما في ESEAOR جزر مارشال، وفي أوروبا نجد المملكة المتحدة وتركيا.

أتمنا الاختبار التجريبي لآلية مساءلة السكرتاريا (SAM) باستخدام عينة من 18 جمعية عضو. وفضلاً عن طرح تعليقات وآراء مفيدة حول المنهجية واستطلاع الرأي، فإن مشاركات الجمعيات الأعضاء التي وقع عليها الاختيار تطرح رؤى أولية بشأن القيمة المضافة التي تقدمها السكرتاريا وتوصيات تعزيز بعض المجالات مثل تقاسم القدرات والاستدامة والكفاءة والشفافية. وسوف تخضع آلية مساءلة السكرتاريا (SAM) للمزيد من التحسينات من واقع التجربة ومن المقرر تعميمها في الربع الثاني من عام 2023.

وسترون في تقرير لجنة المالية والتدقيق والمخاطر (C-FAR) أننا اختتمنا عام 2022 بوضع مالي قوي (الحسابات المدققة الختامية لعام 2022 لم تتوفر بعد)، مما يوفر منصة قوية يمكن من خلالها البدء في تنفيذ الإستراتيجية في أجواء شديدة التقلبات تواجه المساعدات الإنمائية الرسمية (ODA). وسوف يركز الكثير من عملنا في الربع الثاني على الانتهاء من إعادة الموائمة ووضع خطة السكرتاريا 2023-2025 وميزانيتها. وفي تلك الأثناء، نعمل جيداً في حدود الميزانية الانتقالية التي وافقتم عليها في نوفمبر الماضي.

ولا تزال بيئة تعبئة الموارد محفوفة بتحديات كبيرة مع قيام جهات مانحة عديدة تابعة للجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE DAC) بتقليل المساعدات الإنمائية الرسمية المتاحة من خلال تدابير التقشف و/أو زيادة المخصصات للاجئين الأوكرانيين. وبالرغم من هذه الضغوط، أعلنت ألمانيا عن تقديم دعم أكبر من المدرج في الميزانية؛ ومن ناحية أخرى، قامت وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية (FCDO) بتخفيض المبلغ المتاح من خلال WISH.

وفي عام 2022، بلغت التبرعات الفردية نحو 1.85 مليون دولار، وتم تقييد 215,000 دولار منها (زيادة بنسبة 62% عن عام 2021). وشهد هذا العام العديد من الهبات بمئات الآلاف، وعددًا قياسيًا من المتبرعين الجدد عبر الإنترنت، وعددًا كبيرًا من الهبات المخطط لها. وركز الربع الأخير من العام على حملة تسويقية ديناميكية في نهاية العام تستهدف الجهات المانحة الصغيرة والمتوسطة المستوى والتوعية المستهدفة وطلبات المانحين الرئيسيين. وتمثل هذه الأنشطة أكثر من 40% من عائدات التبرعات الفردية لعام 2022.



وبدأ عام 2023 بداية جيدة في هذه الجبهة بهبة مخطط لها تبلغ حوالي 2 مليون دولار أمريكي.

ولقد حُصص جزء كبير من الربع الأول من عام 2023 لتطوير خارطة طريق عالمية جديدة لتوفير الدخل العالمي للفترة 2023-2025 لضمان تعزيز قدرتنا على تعبئة الأموال التي تشتد الحاجة إليها لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة 2028.

وسوف تُعقد قمة مجموعة السبع (G7) في اليابان في مايو من هذا العام، وتعتبر الصحة العالمية من القضايا الرئيسية على جدول أعمالها. وشارك الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) في المشاورات التي جرت مع مجموعة العمل الصحية المنبثقة عن مجموعة السبع في نهاية شهر يناير وأكدنا فيها أن الصحة حق أساسي من حقوق الإنسان وأن الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية جزء لا يتجزأ من استراتيجيات التغطية الصحية الشاملة (UHC) مع التركيز على احتياجات الفئات الأشد تهميشًا بما في ذلك من يعيشون في أوضاع هشّة وضعيفة ومتضررة من الصراعات. وجاءت هذه المشاركة قبيل زيارتي لليابان في أبريل التي أشارك في خلالها أيضًا في المؤتمر العالمي للبرلمانيين حول السكان والتنمية نحو قمة مجموعة السبع (G7) التي تنعقد في هيروشيما (GCPPD2023) لعام 2023.

ويتضمن التقدم المحرز في جدول أعمال الحوكمة خطة العمل المقترحة قبل انعقاد الجمعية العامة المقبلة (2025) الناشئة عن اجتماع نوفمبر 2022 والتقدم الذي أحرزته لجنة الترشيحات والحوكمة (NGC)، وحُصص لها بند في جدول الأعمال.